إسرائيل تعلن تصفية متخصص في تطوير الطائرات من دون طيار

غزة ـ أ.ش.أ: كشفت مصادر أمنية إسرائيلية النقاب عن قيام الجيش الإسرائيلي بتصفية مسؤول بارز بحركة «حماس» في مدينة غزة متخصص في مجال إنتاج وتطوير الوسائل القتالية، لاسيما الطائرات الصغيرة من دون طيار الـ «درون». ونقل راديو صوت إسرائيل أمس عن المصادر قولها «إن هذا المسؤول يدعى إسماعيل محمد سعدي عقلوق ويبلغ من العمر 25 عاما»، موضحة أن العملية نفذها الجيش الإسرائيلي نهاية الأسبوع الماضي، دون الإشارة إلى المزيد من التفاصيل.

قصف إسرائيلي عنيف سبق الهدنة الجديدة وأوقع عشرات الإصابات.. وصواريخ المقاومة تزيد قتلى جيش الاحتلال

غزة: الفصائل توافق على «هدنة 24 ساعة» بوساطة أممية بمناسبة العيد

الدخان يتصاعد جراء الغارات والقصف الاسرائيلي الذي تجدد على غزة صباح أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: ما بين هدنة وأخرى، تواصل الآلة العسكرية الاسرائيلية حصد المزيد من الارواح الفلسطينية الذين سقط العديد منهم أمس في قصف اسرائيلي جديد على قطاع غزة قبل اعلان حركة حماس ظهر أمس عن توافق على تهدئة إنسانية مع إسرائيل تبدأ من الساعة الثانية ولمدة 24 ساعة.

وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري في بيان صحافي «استجابة لتدخل الأمم المتحدة ومراعاة لأوضاع شعبنا وأجواء العيد، فإنه تم التوافق بين فصائل المقاومة على تهدئة إنسانية لمدة 24 ساعة» بدأت من الساعة الثانية ظهرا.

جاء ذلك بعد أن استأنف الجيش الإسرائيلي عدوانه العنيف وهجماته المدفعية والجوية الكثيفة على قطاع غزة ما أسفر عن مقتل 11 فلسطينيا وإصابة نحو 20 آخرين بجروح.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن حصيلة عدد قتلى الهجمات الإسرائيلية ارتفع إلى 1057 وجرح أكثر من 6 آلاف آخرين، علما أن أطقمها الطبية كانت انتشلت اول من امس جثث 147 قتيلا.

وقال شهود عيان ان الطائرات الإسرائيلية قصفت بصاروخين مكتبا يتبع قناة «الأقصى» الفضائية التي تبث من غزة في برج الشروق السكني وسط المدينة ما أدى إلى تدميره كليا.

ويضم البرج عددا من المكاتب الصحافية ما أدى إلى تضررها من دون أن يبلغ على الفور بوقوع إصابات.

وذكرت محطات الاذاعة المحلية في غزة ان الدبابات والمدفعية الاسرائيلية قصفت أهدافا على طول القطاع الساحلي والاطراف الشرقية لمدينة رفح في جنوب القطاع بعدد من القذائف شديدة الانفجار، كما طالت عمليات القصف الاطراف الشرقية من مخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين في وسط القطاع.

وفي مدينة غزة، ترددت اصوات انفجارات عنيفة نجمت عن عمليات قصف مدفعي استهدفت الاطراف الشرقية من المدينة وبعض اطراف بلدتي بيت لاهيا وبيت حانون في شمال القطاع.

وقد تذرعت اسرائيل في استئناف عدوانها أمس بتعرضها لإطلاق صواريخ أدت الى مقتل جندي، بعد ان اعلنت حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انها قررت من طرف واحد تمديد تهدئة سابقة تم التوصل اليها يوم السبت الماضي حتى منتصف ليل الاحد الماضي، بشرط أن استمرارها في استهداف وتدمير شبكة الانفاق التابعة لحماس. وهو ما رفضته الاخيرة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن منسق اعمال الحكومة في الضفة الغربية وقطاع غزة يؤاف مردخاي صباح أمس اعلانه ان «الجيش الاسرائيلي سيعود بالاوضاع في القطاع الى ما كانت عليه قبل 24 ساعة»، في اشارة الى مواصلة العدوان على القطاع.

وحث مردخاي الفلسطينيين من سكان القطاع على العودة الى الاماكن التي كانوا فيها قبل 24 ساعة وعدم البقاء في بيوتهم التي عادوا اليها بعد الهدنة خاصة في بيت حانون وبيت لاهيا والشجاعية والبريج والمغازي وخان يونس وعبسان الكبيرة وعبسان الصغيرة وخزاعة.

بدوره، كشف وزير الشؤون الإستراتيجية الاسرائيلي يوفال شتاينتس في تصريح للاذاعة عن ان موافقة اسرائيل الليلة قبل الماضية على الهدنة الانسانية في قطاع غزة كانت خطوة تكتيكية من حكومة بنيامين نتنياهو.

وقال شتاينتس ـ وهو مسؤول الاجهزة الامنية والاستخباراتية في الحكومة ـ «ان هذه الخطوة كانت تهدف الى ترشيد عمليات تدمير الانفاق في اطراف القطاع الشرقية اضافة الى كسب المزيد من الشرعية للعملية العسكرية الجارية في القطاع على الساحة الدولية».

وفور انتهاء الهدنة الانسانية التي لم تتجاوز 12 ساعة يوم السبت الماضي، استؤنفت الاعمال القتالية واطلقت حماس صواريخ وقذائف هاون على اسرائيل ما ادى الى مقتل جندي.

وقالت الناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان «هذا الجندي قتل بقذيفة هاون اطلقت من قطاع غزة واصابت الاراضي الاسرائيلية». كما اعلن الجيش الاسرائيلي ان جنديين آخرين توفيا متأثرين بجروح اصيبا بها في وقت سابق خلال الاسبوع. وبذلك يرتفع قتلى الاحتلال الى 43 جنديا. وقتل مدنيان اسرائيليان ومزارع تايلندي ايضا في اطلاق الصواريخ منذ بدء العملية.

وقال الجيش الاسرائيلي ايضا ان «نحو عشرين صاروخا اطلق مساء السبت وصباح الاحد الماضيين على جنوب اسرائيل».

ودوت صافرات الانذار أمس في عدة مناطق ومدن بجنوب ووسط اسرائيل وفق ما اعلن متحدث ابلغ الاذاعة الاسرائيلية ان الصافرات جاءت لتحذير الاسرائيليين من اطلاق صواريخ من قطاع غزة والطلب منهم الدخول الى الملاجئ الآمنة.

وقال المتحدث ان صاروخين سقطا في منطقتين مفتوحتين قرب مدينة تل ابيب في حين نجحت منظومة القبة الحديدية باعتراض صاروخ آخر في سماء مدينة عسقلان.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة «حماس» مسؤوليتها عن قصف مدينتي تل ابيب واسدود بسبعة صواريخ.

وارتفع عدد النازحين الفلسطينيين جراء الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 200 ألف نازح وفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أوتشا.

وقال المكتب ان 165,548 فلسطينيا يعيشون حاليا في 92 مدرسة تابعة لـ «الانروا» و9 آلاف آخرين في 13 مدرسة ومنشأة حكومية إضافة إلى 13 ألف نازح آخرين يعيشون مع عائلات مضيفة.

وبين المكتب أن الهدنة الإنسانية في غزة سمحت باستخراج 90 جثة.

وأفاد بأن الغارات الجوية الاسرائيلية استهدفت مئات المنازل وتم تدمير 685 مبنى سكنيا، ما تسبب في خسائر في المدنيين.

«داعش» يستولي على موقع عسكري جديد في محافظة الحسكة والنظام يستعيد السيطرة على حقل الشاعر الغازي في حمص

أحد رجال الدفاع المدني عالق تحت الأنقاض نتيجة القصف ببرميل متفجر على حي الشعار بحلب (رويترز)

عواصم ـ أ.ف.ب: سيطر تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروف بداعش، على مركز عسكري لقوات النظام في محافظة الحسكة في شمال شرق سورية غداة سيطرته على موقع آخر في محافظة الرقة، لكنه في اليوم نفسه خسر حقل الشاعر الغازي في محافظة حمص الذي استعادته قوات النظام.

وتأتي هذه التطورات في إطار المعارك المستجدة العنيفة التي بدأت قبل أسبوعين تقريبا وتصاعدت منذ الخميس بين قوات النظام وداعش اللذين لم تفد التقارير في السابق عن مواجهات كبيرة بينهما منذ ظهور التنظيم المتطرف في سورية في 2013، والذي تتهمه المعارضة بالعمالة للنظام.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس في بريد إلكتروني أن «مقاتلي الدولة الإسلامية استولوا على فوج الميلبية الواقع جنوب مدينة الحسكة، عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام».

وشن تنظيم «داعش» هجوما على فوج الميلبية المعروف أيضا بالفوج 121 اعتبارا من الخميس.

ونشر «مجاهدو» التنظيم على حساباتهم على موقع «تويتر» أخبار «تحرير الفوج 121» مع صور لجثث جنود وتعليقات بينها «صور بعض قتلى الجيش النصيري على يد جنود الدولة الإسلامية في الفوج 121».

وكان مقاتلو «الدولة الإسلامية» استولوا الجمعة على مقر الفوج 17 شمال مدينة الرقة، بعد معارك تسببت بمقتل 85 عنصرا من قوات النظام اعدموا غالبيتهم أثناء انسحابهم من الموقع.

في المقابل، استعادت قوات النظام السيطرة على حقل الشاعر الغازي في حمص والتلال المحيطة به، بحسب المرصد وقيادة الجيش السوري.

وكان تنظيم «داعش» سيطر على الحقل في 17 يوليو في معركة دامية قتل فيها أربعون من مقاتليه واكثر من 270 من عناصر القوات النظامية وجيش الدفاع الوطني الموالي له وحراس الحقل والعاملين فيه، بحسب المرصد، وتم ذبح غالبيتهم والتنكيل بجثثهم.

في حلب (شمالا)، وقعت اشتباكات عنيفة ليلا بين قوات النظام ومقاتلي داعش في محيط مطار كويرس العسكري المحاصر من «الدولة الإسلامية» منذ أشهر، بحسب المرصد، وبعد أن أفيد عن تقدم لمقاتلي «الدولة الإسلامية»، عاد هؤلاء وتراجعوا، في وقت نفذ الطيران الحربي غارات عدة على مواقعهم في محيط المطار.

على جبهة أخرى من جبهات النزاع السوري المتشعبة، تمكنت «الجبهة الإسلامية»، وهي من أبرز المجموعات المعارضة المقاتلة ضد النظام، مع كتائب أخرى، من الاستيلاء على مستودعات سلاح في ريف حماة في وسط البلاد بعد طرد قوات النظام من قريتين في المنطقة.

وأفاد المرصد بتقدم خلال الساعات الماضية لكتائب عدة على رأسها «الجبهة الإسلامية» في ريف حماة، وقال في بريد إلكتروني، «سيطر مقاتلو لواء جند الأقصى وأجناد الشام والجبهة الإسلامية وكتائب مقاتلة أخرى على بلدتي خطاب ورحبة في ريف حماه الشمالي الغربي، عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام».

وأشار إلى «قصف من الطيران المروحي على منطقة الرحبة وعلى المنطقة الغربية من بلدة خطاب» اعقب ذلك.

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن أن مقاتلي المعارضة استولوا على مستودعات أسلحة في رحبة وخطاب، مشيرا إلى أنهم يتابعون معركتهم في المنطقة ويشنون هجوما على مطار حماة العسكري.

وبث ناشطون على موقع «يوتيوب» شريط فيديو تظهر فيه صور عن «غنائم مستودعات رحبة خطاب»، وفي الصور قذائف وصواريخ وذخائر متنوعة بدا واضحا أن مسلحين يقومون بنقلها من مكانها. والتقطت الصور في الظلام، لكن كان يسمع ضجيج نقل الصناديق الحديدية. كما امكن مشاهدة رشاشات حربية وصناديق خشبية ثقيلة يتعاون على حملها اكثر من شخص.

على صعيد آخر، أفاد المرصد عن ارتفاع حصيلة القتلى في انفجار السيارة المفخخة الذي وقع السبت في بلدة أطمة قرب الحدود التركية في محافظة إدلب إلى سبعة بينهم قيادي في مجموعة إسلامية مقاتلة، وكانت حصيلة أولية أفادت عن مقتل أربعة أشخاص، كما قتل السبت سبعة أشخاص آخرين في انفجار سيارة مفخخة في بلدة اعزاز القريبة من الحدود التركية في محافظة حلب.

مسؤول مخابرات أميركي: تدمير حماس سيؤدي لظهور شيء أخطر منها

كولورادو ـ رويترز: حذر مسؤول كبير في مخابرات وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أمس الاول من أن تدمير حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لن يؤدي إلا لظهور شيء أخطر منها مكانها في الوقت الذي طرح فيه صورة متشائمة لفترة من الصراع المستمر في المنطقة.

وجاءت تصريحات اللفتنانت جنرال مايكل فلين رئيس وكالة دفاع المخابرات المنتهية ولايته في منتدى أسبين للأمن في ولاية كولورادو الأميركية حيث قال «لو دمرت حماس واختفت فربما ينتهي بنا الأمر بشيء أسوأ بكثير. سينتهي الأمر بمواجهة المنطقة لشيء أسوأ بكثير».

وجاءت تصريحات فلين عن القتال في غزة خلال تقييم متشائم أوسع للاضطرابات في الشرق الأوسط بما في ذلك سورية والعراق. وقال فلين بشكل صريح «هل سيكون هناك سلام في الشرق الأوسط؟ ليس في حياتي».

الجيش المصري يُعلن مقتل 14 مسلحاً في سيناء

القاهرة ـ أ.ف.ب: أعلن الجيش المصري أمس مقتل 14 مسلحا في تبادل لاطلاق النار مع القوات العسكرية في شبه جزيرة سيناء اضافة الى اعتقال 47 في هذه المعارك التي وقعت اول من امس. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان المعارك اندلعت قرب الشيخ زويد في شمال سيناء.

من جهة أخرى، أعلن الجيش المصري تدمير 13 نفقا بين شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة الذي يتعرض لهجوم عسكري اسرائيلي عنيف منذ نحو ثلاثة اسابيع.

واطلق الجيش المصري منذ عام عملية عسكرية واسعة في سيناء مكثفا تدمير الانفاق بين هذه المنطقة وقطاع غزة والتي تشتبه مصر واسرائيل في انها تستخدم في تهريب الاسلحة والعناصر الجهادية. وجرى بالفعل تدمير اكثر من الف من هذه الانفاق في السنوات الاخيرة. وتستخدم حركة حماس هذه الانفاق في جلب الوقود والاسلحة والمواد الغذائية والاموال الى القطاع الخاضع لحصار اسرائيلي منذ 2006 والذي يتعرض لهجوم عسكري اسرائيلي منذ 8 يوليو يستهدف خصوصا تدمير الانفاق التي تحفرها حماس للتسلل الى الاراضي الاسرائيلية.

آلاف الإسرائيليين يتظاهرون في تل أبيب رفضاً للهجوم على قطاع غزة

تل ابيب ـ أ.ف.ب: تظاهر آلاف الاسرائيليين مساء أمس الاول في تل ابيب للمطالبة بوقف العملية العسكرية التي تشنها القوات الاسرائيلية على قطاع غزة.

وهذه التظاهرة التي دعا اليها ائتلاف منظمات من اليسار واليسار المتطرف هي الاكبر لمناهضي الحرب في اسرائيل منذ بدأت الاخيرة عمليتها العسكرية «الجرف الصامد» على قطاع غزة في الثامن من يوليو الجاري.

واحتشد المتظاهرون في ساحة اسحق رابين بوسط تل ابيب، وذلك على الرغم من التحذير الذي وجهته اليهم الشرطة قبل ساعات من موعد التظاهرة واعلانها اياها تجمعا محظورا «لدواع امنية» خشية من الصواريخ التي تطلق من قطاع غزة على اسرائيل. ورفع المتظاهرون لافتات منددة بالحرب كتب على بعضها «هناك طريق آخر» غير الحرب، و«اطلقوا سراح غزة الآن، دعوهم (الغزيين) يعيشون»، و«اوقفوا الحرب والاحتلال».

وقالت الناشطة في حزب ميريتز اليساري المعارض ايفات سوليل التي شاركت في تنظيم التظاهرة ان هذا التجمع يهدف الى إفهام الجميع انه «لا يمكن ان يكون هناك حل عسكري بل حل سياسي فقط». واضافت «لا يجب ان يكون هناك خوف من السلام».